

الى ذبيح مدريد
عبر مذابح كل البلاد التي يحكمون
البلاد التي يذبحون البنات الصغيرات فيها
وتحت شعار
يقول : نجنبها المذبحة

سألتك بالدم
هل شاركوا الدم مجراه
أم شاركوا الامراء التواقيع
والدخلاء المشارييع والكأس
والوقفات المذلة
في مجلس الأمن
قرب العظام التي يعرضون على المائدة

أحاورك الليلة اتفقوا
ان يخططوا لهم علماً
من بقايا ثيابك
أن يفسلوها
لتخرج بيضاء من غير أبنائك الشهداء
ومن غير بصمات كفك فيها
وعمرك فيها
ورائحة الدم والعشب والجمر والطرق المتربات
لتخرج بيضاء من غير سوء - كما يزعمون -
تؤهلهم ان يسوقوا صفار بلادي الى المقبرة
وها .. اني الآن أرفع كفي
أقرأوا فيه مجزرةً ونذيراً
أحذّر من كل جيش يموت من البرد
تحت الحريق